

قراءة و تعليق | الطريق السالم إلى الله [٣]

مطلق الجاسر

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة ومن والاه تفضل يا دكتور بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمه الله تعالى وروي ان ابا جهل ابن هشام وكان سيد اهل الوالي - [00:00:01](#) من اشد الناس في معاداته سماه صلى الله عليه وعلى اله وسلم تبعوه يرعون هذه الامة جاء اليه وهو يصلي هذا صخرة وقال لبني اريد ان ارضخ بهذه الصخرة رأسا - [00:00:20](#) وعندكم صح هي تساقط فان شئتم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ان شئتم بعد الى بني عبد مناف ان شئتم قالوا نحن لا نملك لشيء ابدا فلما دنا ليرضخ رأسه - [00:00:35](#) التصقت الصخرة بكفه ومضى هاربا انزل الله تعالى ارأيت الذي عبدا اذا صلى بمكة فيطول شرحها من ذلك ان خمسة نفر من مشيخة اه تعدل التنوين كختم من مشيخة قريش وليس مشيخة - [00:01:08](#) ما هو مكتوب من مشيخة مقدميهم فتح الدم نعم ومقدم ومقدميهم والله يا ليت نجمعها نرسلها لاخوانا في اسفار ومقدميهم كانوا ينفرون الناس عنه ويستتهزون به يمنعونهم اه ان يسمعوا منه - [00:01:37](#) الوليد بن المغيرة المخزون بن عاص بن وائل الاسود والاسود وعبد الزهري والحارث الطنائلة جاء اليه جبريل صلى الله عليه ان الله قد امرني بطاعتك في فمر فيهم بما احببت - [00:02:00](#) بجدار الكعبة مر به والده المسيرة الى اخمص رجليه كان قد مر برجل من خزاعة وهو وطئ على نصل منها اكثر من ذلك مريضا ثم من جمل بعد ذلك مر به الاسود - [00:02:28](#) الله عليه وسلم الصلاة رمى بها وجهه قال اللهم اعمي بصره واثقله وادخله ولده ولده حمي بصره اولاد اخوي مر به العاص بن وائل الى رجل الى رجله فركب حمارا - [00:02:49](#) انه يريد طرحه الحمار فدخل في رجله شوكة ومر به الاسود ابن عبد ياغوث او ما الى رأسه قيحا ومات مر به الحادث او مثلا الى بطنه فاكل سمكا مملوحا ونام - [00:03:14](#) لما كان جوف الليل يا عطش قام الى ياما فوضع فاه على فيها ولم يروى نعم ولم يعد انشق بطنه ومات نزل في ذلك قوله وتعالى فاصدع بما تؤمر - [00:03:40](#) المشركين انا كفييناك المستهزئين ولما هاجر صلى الله عليه وعلى اله وسلم هو ابو بكر رضي الله عنه خرج اهل مكة في الغار واهل مكة عليهم قد نسج العنكبوت - [00:03:58](#) باب الغرب اذا رأوا ذلك انصرفوا عنه ذلك لا يحصل في انما يكون في المتطاولة من ذلك انه صلى الله عليه لما تلا على قريش ما انزل طبعنا نسج العنكبوت بعض الناس يظن انها قصة باطلة وانها من القصص التي لا تثبت لا - [00:04:17](#) ابن كثير في البداية والنهاية حسن اسناده في طبعها حصار في التاريخ الاسلامي او قديم تاريخ البعيد تاريخ القريب قديما صار فيه تساهل برواية كل شيء ثم اعطيه تشدد - [00:04:39](#) صاروا يمنعون حتى الصحيح. الحين نبي نرد شنو نتشدد على المتشددين نعم هذا اللي ما وراه يسمونه؟ ما بعده. ما بعدية هذي ما بعدية الصحيحة ان شاء الله. نعم السوالف هاي يا ابو محمد - [00:04:59](#) نعم وبذلك انه صلى الله عليه وسلم لما تلى على قريش ما انزل عليه وتشاورت في امره صلى الله عليه وسلم رأيهم على ان يبعثوا

برجلين منهم الى اليهود يخبروهم بامر يسألونه عنه - [00:05:18](#)

لا يعلمه الا علماؤهم قالوا لهم لهم قصة عجيبة رجل طواف طاف الشرق والغرب الخبر يوسف وعن ذلك انزل الله تعالى خبر اهل

الكهف قبر ذي القرنين يوسف فلم فلم يمكن - [00:05:37](#)

حرفا واحد ولا قالوا له قدمت مؤخرا ولا اخترت قالوا انك ولا تركت ما كان له من قد قد تقدمت قراءته به الا ويكون فيه كيف يورث

امي الذي لم يقرأ - [00:06:04](#)

ولا كان عنده ولا عند قومه خبر لذلك ومن انصفه وقطع بان ذلك من لا من بيوته ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى

المدينة له سراقاة ابن ما لك - [00:06:29](#)

من جوع شوف فلما دنا منه اخذت الارض قوائم فرسه حتى تشهد ناشده الله ان يدعو الله يخلصه وسأله ان يكتب له كتابا قال صلى

الله عليه وسلم لسراقاة انك - [00:06:46](#)

كلمة غير واضحة يقول بسواري كسرى لما فتح الله على في زمان عمر رضي الله عنه اخذوا سواري كسرى فسوره عمر الله عنه الخبر

الخبر. نعم مر في طريقه بام معبد - [00:07:07](#)

طالبنا فلم يكن عندها الا شاء الجهد استدعاها وامر يده المباركة لبنا شرب منه ومن كان معه هذه قصة تشخب لبن الشخب هو

صوت ايش الحليب الذي ينزل على قصعة - [00:07:28](#)

تقول شخص قولها كذا مرة راح تسمع الصوت صح ايه نعم فلما ورد المدينة عادته اليهود وانكروه وكانوا من قبل يبشرون به

يستنصرون بذكره اذا قاتلوا المشركين لما جاء اليه - [00:07:56](#)

ان حسدوه وانكروه قالوا ينبغي ان يكون النبي صلى الله ينبغي ان يكون النبي الذي يبعث من بني اسرائيل وهذا معنى تعالى وكانوا

من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا - [00:08:16](#)

نعم. وانزل الله تعالى عليه قصصهم وما فعلوه بالانبياء قولهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهره وقولهم تدعو لنا فادعوا لنا ربك يخرج

لنا مما تنبت الارض من بطلها - [00:08:32](#)

موسى عليه السلام موسى واخبار موسى عليه السلام بقى ونبأه ونبأه. نعم فلم ينكروا شيئا طبعا واخبار هذه معطوفة على قصص

فوق وانزل الله تعالى قصصه وكذا وكذا واخبار المسلمين - [00:08:51](#)

قال موسى عليه السلام ونبأه فلم ينكروا شيئا من ذلك حتى قال الله تعالى فليل لهم الله قالوا بما وراءه وهل يجوز في العقوق

يخبر عنهم وعن اسلافهم واحبارهم فلا يرد - [00:09:13](#)

خبرا واحدا من غير ان يتقدم علمه بذلك فمن جهة بالغيوم وهاي طبعا من العجائب ان هذه الميزة للنبي عليه الصلاة والسلام اصبحت

اليوم تستعمل شبهة فيقولون كيف ان القرآن احتوى على قصص - [00:09:38](#)

ذكرها اهل الكتاب او وردت في الثورة واللاجي فاذا القرآن ايش مقتبس من ونحن نقول بالعكس هذا الذي تقولون به هو دليل لنا على

صحة القرآن وانه من عند الله عز وجل - [00:09:59](#)

لعدة اعتبارات الاعتبار الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اميا وهذا ثابت لم لم يقرأ ولا يكتب فاذا يستحيل ان يكون قد اخذ

هذا من كتاب او نقله من كتاب - [00:10:16](#)

تمام الثاني يستحيل عقلا كذلك ان يكون قد تلقى هذه القصص او هذه الاخبار من اخرين ليش لماذا نقول ان هذا يستحيل عقلا لم

يعرف وصلى الله عليه وسلم هذا واحد - [00:10:33](#)

انه لم يعرف ان ان هذه الاخبار بهذه الكمية وهذا لعله يجيب او يعطينا جزء من الاجابة عن تساؤل لماذا كثرة القصص بالقرآن

تتابعها كثرتها من حكم ذلك فيا ان هذا القرآن ليس من مأخوذ لم يأخذه النبي صلى الله عليه وسلم من من اهل الكتاب - [00:10:56](#)

مو معقولة جلسة ولا جلسيتين يستطيع الانسان ان يأخذ هذه الاخبار كلها ويضمنها في كتاب ادعي انه من عنده مستحيل فانه لم

يعرف انه اخذ فان قال قائل لكنه سافر خارج مكة - [00:11:19](#)

ونسافر كم مرتين ا نعم مرتين مرة كان مع عمه عمره اثنعشر سنة قصة بحيرة وكان اه جلسته مع عمه لم ينفرد به بحيرة اصلا ولو انفرد من المستحيل اصلا - [00:11:37](#)

ان يقول لكل هالاخبار هذي ويحفظها الى ان يصير عمره اربعين والثانية مع غلام خديجة رضي الله عنها وايضا لم يعرف انه التقى ولم يفارقه غلام خديجة ولو فرضنا انه فارقه فان هذه السفرة لا تسع - [00:11:52](#)

هذه الكمية اصف الى ذلك ان هذا الحبر الذي لو فرضنا انه علم النبي عليه الصلاة هل سيكون علمه وسكت يكون علم غيره العادة المعلم يعلمه ويعلم غيره فاين هؤلاء التلاميذ الاخرين - [00:12:11](#)
لم يخرجوا لما رأوا وصية النبي عليه الصلاة والسلام انتشرها وظهر قالوا ترى باحنا بعد نعرف كذا كذا كذا صح ولا لا طيب دعك منهم الشيخ نفسه المعلمين هؤلاء - [00:12:35](#)

ايش ما طلع واحد منهم قال انا اللي علمته ترى يا جماعة مو اهو ارا لي معلمة لا يقص عليكم اترك ذلك اهل الكتاب نفسهم لم يقولوا لم يدعي واحد منهم - [00:12:52](#)

في زمن النبي عليه الصلاة والسلام رغم عداوتهم اليهود اعلنوا العداوة وحاربوه بالسلاح والنصارى كذلك ما حاربوا بالسلاح لكن كان فيه يعني خلاف لما اتى وفد نجران وادعوا للمباهلة ورفضوا - [00:13:08](#)

ما قال واحد منهم اصلا انت هذا اللي قاعد تقوله هذا كله ماخذه منه ما قاله تمام اصف الى ذلك ان قصص القرآن قد صحت كثيرا من المفاهيم الواردة في قصص اهل الكتاب - [00:13:25](#)

لم يعني حتى لو فرضنا ان اخذها منهم هي اصلا غير دقيقة غير متطابقة من امثلة ذلك قصة ادم وخروجه من الجنة المشتهر ان ان هناك ان هناك حية ان الشيطان دخل على شكل حية - [00:13:43](#)

وان الشجرة كانت شجرة تفاح لذلك يقولون تفاحة ادم وان حواء هي التي اشارت على ادم بالاكل من الشجر. كل هذه المعلومات الثلاث غير ثابتة شرعا في الاسلام ما عندنا سالفه انه حية - [00:14:04](#)

ولا انه حواء هي التي اشارت اليه ولا ان هذه الشجرة شكرت شجرة تفاح مثلا زيد فكل هذه الادلة متظافرة لينظر لها بنظر الانصاف والعقل ينتج بنتيجة انه مستحيل عقلا - [00:14:26](#)

ان تكون هذه القصص قد اخذها النبي عليه الصلاة والسلام من اهل الكتاب طيب متشابهة مع الكتاب؟ اقول نعم متشابهة لانها لو لم تكن متشابهة لقلنا ان هذا اختراع من ذهن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:44](#)

لان احنا نفينا امكانية اقتباس او استفادة النبي عليه الصلاة والسلام من اهل الكتاب نفيناها بسعد من عدة وجوه اذا كانت مو متشابهة قصص اخرى تماما تشان ايش قالوا الفها - [00:15:01](#)

قالوا الف هو قعد وخياله واسع مثل الروائيين هؤلاء اللي يكتب اجاثا كريستي ما اجاثه كريستي وطلع له شكسبيرها ويطلع له قصص لكن هي متشابهة الى حد كبير مع ما اورده اهل الكتاب - [00:15:19](#)

مع نفي استفادة من اهل الكتاب وعدم تطابقها مع ما في ما جاء منها الكتاب بل صحت كثيرا من مفاهيمهم نتج عن ذلك ان هذا التشابه اصبح في صالح اثبات صحة القرآن لا العكس كما يدعي هؤلاء. واضح؟ نعم - [00:15:39](#)

من ذلك انه تلى عليهم ما انزل قوله تعالى كما يعرفون ابناؤه محال ومحال من حيث النظر ان يقول من من عرف عقله سياسته من عرف عقله وسياسته وتديره للقوم - [00:16:00](#)

فانكم تعرفون وهم لا يعرفونه يكون ذلك طريقا الى معرفتهم بكذب له عن ذلك ممدوحا لو ما كان عنده خبر من الله انهم يعرفونه ليش يخسرهم قلت ترى انتوا تعرفوني عندكم صفتي واخباري - [00:16:21](#)

وكان مو متأكد من هذي المعلومة لماذا يخبرها؟ كان قال اي قصة ثانية يعني كان اتاهم باي حكمة مثلا او لكن لا انتوا تعرفوني ترى وانتم تعلمون انكم تعرفوني كما تعرفون ابنائكم - [00:16:38](#)

واضح روي عن عبد الله ابن سلام انه قال لعمر رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم من اعلم مني باذني قال كيف ذلك؟ قال اعلم انه

رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:51

واما ابني فلا اعلم ما احدثه النساء نصارى وهو ملك الحبشة ولم يرى وانما وصلت اخباره ولما مات ما مات اخبر النبي صلى الله

بموته يوم مات وصفا صف الناس - 00:17:08

عليه الرهبان والقسى والقساسون الله تعالى بذلك فيه اذا اشد اليهود والذين اشركوا اذا اقربهم مودة انا نصارى ذلك بان من مش

قيس سيسي انهم لا يستفيدون اذا سمعوا ما انزل الى الرسول - 00:17:31

ترى اعينهم تفيض من الدمع خوفا من ربنا امنا فاكتبنا وما لنا لا نؤمن بالله وما جاء من الحق ونطمع ان يدخلنا القوم الصالح نصارى

نجران اي دول عاقب وعبد المسيح - 00:17:58

قالوا له يا محمد ولم تذكر صاحبنا قال ومن صاحبكم ولم تذكر؟ ولم تذكر صاحبنا قال ومن صاحبكم قالوا المسيح قال وبما ذكر وبما

ذكرته قالوا زعمت انه مخلوق قال نعم - 00:18:19

قالوا فهل رأيت مخلوقا من غير غير ذكر من غير ذكر المدن بدون ابو الله سبحانه وتعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل

ادم خلقه من تراب - 00:18:39

قال له كن فيكون. هذا هذا دليل عقلي واحتج عليهم بما بما يؤمنون به فهم يؤمنون ان ادم من غير اب وام قالوا شلون تدعي انه آ

مخلوق بدون اب - 00:18:56

فمثل ما انتم تؤمنون ان ادم بدون اب وام نعم مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من ترابها ثم قال له كن يكون من ربك لا تكن من

الممترين - 00:19:12

فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من ندعوا ونساءكم على خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيته عليا وسلام دعاهم الى

المباهلة قال بعضهم قال بعضهم لبعض - 00:19:28

انه صادق قالوا يا محمد الجزية معنا بيننا وبعث عن ابا عبدة وقال صلى الله والذي نفسي بيده لو جاهلوني لابرهم الله عليهم الوادي

نارا. نعم طبعها اه قصة اه - 00:19:57

وقصة وطمع نجران عليكم السلام ورحمة الله. فيها عجائب سبحان الله. قصة رائعة وجميلة فيها لفتات اه نبوي عظيم طبعها النبي

عليه الصلاة والسلام ارسل لهم كان هم جرام اللي هي لا زالت موجودة الى اليوم بهذا الاسم - 00:20:22

كانت تدين بالديانة النصرانية انه كان جنوب الجزيرة تعاقبت عليه الديانات مجوسية النصرانية ثم سبحان الله حتى ترى بالمناسبة

وسط الجزيرة العربية كانت وصلتها النصرانية في كنائس قديمة موجودة في نجد - 00:20:44

منطقة اسمها مهلم جانب الرياض آآ فيها كنائس يعني من باب الثقافة ومش عارف ايش انه يعني اه تحيا من باب الثقافة يعني

فالشاهد لما جاهم كتاب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:21:03

اه قال وش نسوي؟ كان شيخهم قسيس العود مالمهم عربي من بني بكر وبنا وائل مع الاسف ما علقمة اه القمة او عمرو بن علقمة

علقمة ابن عمرو البكري كفو عربي كان اه انحاش من قبيلته بين ثار وما ادري شنو دش عند النصارى هؤلاء - 00:21:29

تعش الكنيسة وتعلم تعلم وترقى وترقى لين طار قسيسهم العود والرؤساء هؤلاء السيد والعاقب وعبد المسيح هذولا الرؤساء.

وهذا الشيخ مالمهم او القسيس العود فقالوا خلاص نشكل وفد ونروح - 00:21:57

الى المدينة فتدرون ان النصارى دينهم يقوم على البذخ فاخرها شوفوا الكنائس على تزيينها بالذهب والاشكال والجواهر والى اخره

راحوا طبعها صحبة هذا قسيسهم وعنده اخوه اسمه كرز ابن علقم البكري - 00:22:14

معها السيد والعاقب وكذا فوقوا قبل المدينة بشوي قطوه دموا السفر ولبسوا اطيب واجمل ثيابهم الصلبان ذهب ولبسه الذهب

ولبسه فاخر يعني كانوا بيدشون بكاشخين يعني فدخلوا وقد صادف دخولهم انتهاء المسلمين من صلاة العصر - 00:22:36

رموز مسجد مليان الوفد هذا طالبان وذهبان وقساوسة وكذا ناس تطالعهم لين وصلوا الى النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه

الصلاة والسلام سلموا عليه ما رد عليهم السلام ان كذا يا محمد مش عارف ايشان يعطيهم ظهره ويطلع - 00:23:04

تدرون له باب فتخليوا مشهدهم المحرج زين محقورين يلفتون حجرهم كويتية ما رد لهم انا وش نسوي الحين شنو الاجراء الحين فجاهم علي رضي الله عنه علي انتبه ليش النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:27](#)

يعني ما هو تجاهلهم بانهم يعني دشوا بفخفة ودشوا بفخر فخشي يقع في قلوب بعض اصحابه ما تقول اعجاب بهم احب ان فقالوا تبي يرد عليكم؟ قالوا ايه ارجعوا الحين قطوا لبسكم هذا - [00:23:55](#)

قطوا الذهب اللي عليكم الصلبان اللي عليكم تعالوا بلبس السفر العادي خفيفة وراح يرد عليكم وفعلوا راحوا وردوا رد عليهم صار نقاش طبعاً طويل ورائع. بينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:15](#)

اثبتته الله سبحانه وتعالى في القرآن ذكرنا مثل بعضه قبل قليل فدعاهم الى المباهلة وخافوا ورجعوا الشاهد وهم راجعين هذا عمرو بن علقمة القسيس العود واخوه كرز بن علقمة - [00:24:31](#)

جنبه فعثرت ناقة كرز الاخو الصغير هذا فقال تعس محمد عاش عليه الصلاة والسلام عادة العرب اذا طاح يتعسون تعيسون على يعني على اللي يبغضونه مثل ما سوت ام مسطح - [00:24:51](#)

مع مسطح في قصة الافك لما عثرت قال تعس مسطح لانها كانت كارهته انا زعانة عليه فهذا قال تعس محمد فهذا خاف القسيس لانه يدري وهذا الشاب يدري انه رسول - [00:25:14](#)

قال لا تقل ذلك والله اخوي اشفيك يعني ليش ما قلت ليس هو كذاب اهو كذاب ولا هذا نبي فقال له يعني عند الكويت يوم انه نبي شفيك انت ما اسلمت وياي - [00:25:30](#)

يوم انه تدري انه نبي فقال له لقد اتينا الى هؤلاء القوم يعني معنى الكلام ناسي النص لكن حفاة فقراء وانت ترى الان ما عندنا من اموال وذهب واملأك وبيوت - [00:25:47](#)

بخير وعز تبي اترك هذا كله عرف ان اخوه شذاب وعرف كان يطق فوق تحت وقال ابياتا جميلة خاطب فيها ناقتة والناقة تطلق ويتجوز بها عن رحلة الحياة دائما للعرب - [00:26:06](#)

الى اين اتجهت ناقتك؟ يعني انت وين رايح فيخاطب الناقة او يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام اليك تسعى يقول اليك تسعى قلنا وظينها. الوطين هو الحبل اللي يربط من تحت بطن الناقة - [00:26:32](#)

يربط امتداد الناقة او رحل الناقة طول الرحم ياخذون تحت مثل مثل الحزام تمر الوطين يقول اليك تسعى قلنا ودينها قلق الوطين كناية عن ايش بسرعة ترعوا العجلة الى الشيب - [00:26:53](#)

اليك تسعى قلنا ودينها مضطربا في بطنها جنينها لانها كانت حامل ناقتة مفارقا دين النصاري دينهم رجع دخل على النبي عليه الصلاة والسلام واسلم حسن اسلامه تارك في كل الغزوات بعد ذلك - [00:27:15](#)

حتى قتل في حروب الردة اه بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام وهو صحابي جليل له ترجمة في الاصابة دش على الاصابة واكتب كرز ابن علقمة البكري من بني بكر بن وائل تجد - [00:27:36](#)

القصة هذي وتجد غيرها ومع الاسف اخوه ضرته الدنيا التي صدتهم مع الاسف عن الحق لا وما كان يجوز ان يدعوه الى المباهلة ان يعلم يقينا انه يظهر له فكان - [00:27:51](#)

ذلك سببا في رد قوله رجوع اصحاب صحيح ظهور المنافقين لو كان فيه الخديعة والكذب توافوا بموعدهم لا سيما وقد سمعوا انه توعدهم بالنار ليبينوا له بوعد لموعد لما امتنعوا من ذلك - [00:28:14](#)

بال انهم كانوا يعتقدون فمنعهم من اتباعه الحمية والالف وهذا فيه اشارة الى تنوع طرق الدعوة مع النص المباهلة لم يستعملها النبي عليه الصلاة والسلام مع غير النصاري هؤلاء مشركين في مكة ليش - [00:28:38](#)

معناه هو مستعمل معاهم مباهلة لان هؤلاء اهل الكتاب و الصحابة يطالعون والناس تطالع وعندهم العرب عندهم اعتقاد في هؤلاء واليهود انهم ناس فاهمين قرين وامتداد لدين اخر ويمكن عندهم شيء من الحق - [00:29:00](#)

فلما ناظروا النبي عليه الصلاة والسلام وقالوا لا انت كلامك مو صحيح مثلاً لو انتهى الامر على ذلك لوقع في قلوب بعض الناس شك

والله يمكن كلامهم صح فهنا اقتضت الحكمة لو فعلا كلامكم صح تعالوا بالهم - [00:29:24](#)

فاظهر امتناعهم عن المباهلة اه صدق موقف النبي عليه الصلاة والسلام وازال كل شك يمكن ان يكون في قلوب بعض الصحابة امام هؤلاء هم خافوا ابو قالت انا باهلكم قلت تعالوا ندعوا ابناؤنا وابناءكم ونساءنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين - [00:29:43](#)

مع انما دعا قريش لان قريش اصلا ناس جهلة كما وصفهم الله عز وجل في القرآن. اهل جاهلية ما يفتهمون يعني هؤلاء لا ناس عندهم كتب عندهم قساوسة ناس فاللي يشوفهم من بعيد - [00:30:10](#)

يظن انه عندهم سالفه المباهلة قطعت ايش اجمالية التأثير بهؤلاء نعم لم يترتب عليها شي آآ هو طبعا آآ المظاهرة دعاء والدعاء ما نستطيع ان نجزم بوقوعه عيانا لا زمانه - [00:30:27](#)

ولا طريقة الوقوع فاذا حصلت مباهلة بين اثنين وما صار شي الواحد منهم مو معناته ان المباهلة مو صحيحة اول شي ممكن حصل شي احنا ما نشوفه شيء خفي الثانية ممكن تو الناس علي باقي له وقت لانه ما نقدر نجزم بالوقت - [00:30:51](#)

وممكن ما يحصل شيء بالدنيا ممكن يؤجل الى يوم القيامة اليست دليلا ماديا محثوسا يعني نعم من علامات واضحة ما حدث في زمان من انقضاء الكون الكواكب ورجم الشياطين يبين ذلك ان - [00:31:09](#)

الله تعالى انزل فيما قرئ عليهم دارا عن الجن انهم قالوا وانا لمسنا السماء ملئت حرسا شديدا وشهبا انا كنا نبعد منها مقاعد للسمع من يستمع الان يجد له شهابا رسدا - [00:31:30](#)

ومعلوم ان العرب لم يكن بينها وبين ماء الحجاب بل كانت وتعرف منازل القمر والانواع ولها في كل موجود المنظوم وكانت مطالع لو كان عندها خلاف ذلك لردت عليه وكان ذلك حجة فردت عليه. اذا ردت عليه من العرب - [00:31:49](#)

فردت عليه وكان ذلك طريقا الى تكذيب وردا لمن لمن اتبعه عن اتباعه ذلك مما طريقه المشاهدة والضرورة بل نقل انه لما حدث العرب الى رؤسائها قالوا لهم ترون هذه النجوم تنقض - [00:32:16](#)

وهذا امر لم نسمع به فيما مضى من اعمارنا قال لهم بعضهم انظروا ان كانت هذه النجوم هي النجوم المعروفة التي يهتدى بها هذا فناء الدنيا وعلاقتها كانت نجوما لا تعرف - [00:32:40](#)

لامر عظيم ما الذي حدث فسمعوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الما لي ان قال قائل القدماء في انقضاء الكواكب فيجوز ان يكون ذلك حادثا في - [00:33:01](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الجواب انما اخبر الله تعالى به وسمعه اهله مشاهدون للسماء نارهم ولم ينكروه لما ذكرناه لا يخالطه شك ولا يعترف عليه قوم المتقدمين يحتمل ان يكون قد - [00:33:25](#)

ان ذلك ايضا في زمن بعض الانبياء صلوات الله عليهم اية لهم قطع وانقطع ليكون فيه السلام ورحمة الله وبركاته وانقطع ليكون حدوثه اية لمحمد صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ذلك كان يكون نادرا لا يعلمه الا اهل الرصد - [00:33:46](#)

كثرة افتقارهم لما حدث تكرر في زمن النبي صلى الله عليه وسلم علامة له جاهده من لم يكن يشاهد من لم يكن شهادة ولم يكن ما ذكره معترضا على ما ذكرناه - [00:34:08](#)

الله اعلم - [00:34:24](#)